

بحار الأنوار

[496] الخليل بن أسد، عن محمد بن سلام، قال: حدثني يونس (1) بن حبيب النحوي - وكان عثمانيا - قال: قلت للخليل بن احمد: أريد أن أسألك عن مسألة فتكتمها علي؟ قال: إن قولك يدل على أن الجواب أغلظ من السؤال، فتكتمه أنت أيضا؟ قال: قلت: نعم أيام حياتك، قال: سل (2). قال: ما بال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ورحمهم كأنهم كلهم بنو أم واحدة وعلي بن أبي طالب عليه السلام من بينهم كأنه ابن علة؟ قال: من أين لك هذا السؤال؟ قال: قلت: قد وعدتني الجواب. قال: قد ضمنت لي الكتمان (3). قال: قلت أيام حياتك، فقال: إن عليا عليه السلام تقدمهم إسلاما وفاقهم علما، وبذهبهم (4) شرفا، ورجحهم زهدا، وطالهم جهادا، فحسدوه، والناس إلى أشكالهم وأشباههم أميل منهم إلى من بان منهم، فافهم. (1) اختصر السند، وفي المصدر جاء هكذا: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمد بن العباس بن اليزيدي النحوي أبو عبد الله، قال: حدثنا أبو الأسود الخليل بن أسد التوشجاني، قال: حدثني محمد بن سلام الجمحي، قال: حدثني يونس. إلى آخره. (2) خط في (س) على جملة: قال سل.. (3) في المصدر: وقد ضمنت الكتمان. (4) قال في مجمع البحرين 3 / 177: بذه يبذه بذاذا.. أي غلبه وفاقه.
